

— ١٢٤ —

الرقيق وإحساسى المرهف أمام لمسة الحب ... وتفتتت كبدى
المقروحة كما يتفتت كعك العيد الناعم عند لمسة القسم ...
وتبخرت عصارة روجى تحت أنفاس الحب الملتهبة ، كما تتبخر
مياه البحر تحت أشعة الشمس المحرقة .. الحب حطم حياتى
وجعلها كالخصى الذى تفرش به الأرصفة .. الحب طحن حياتى
وعجنها وخبزها كالدهيق الذى تصنع منه الأرغفة ... آه ...
الحب ... الحب ... الحب ...

ميمى : مسكين !... ومن هى السعيدة التى ... صدمت بك كل
هذا !...

فكرى : (بدون تفكير ولا انتباه) جارى البحث عنها !...

ميمى : (لم تفهم قصده) ماذا تقول ؟...

فكرى : (يعود إلى تمثيله) آه ... لا تسألينى ولا تذكيرينى ... لا تعذبوا

روجى ولا تحركوا جراحى !... دعونى أعش هذه اللحظات فى
جو الحب هذا الذى بلا حبيب ... ألا بد من وجود الحبيب
أولا حتى يوجد الحب ؟!... ما الذى يوجد قبل الآخر ؟ الحب
أو المحبوب ؟... البيضة أو الدجاجة ؟... الكتكوت قبل
البيضة ... أو البيضة قبل الكتكوت ؟!

ميمى : (تلتفت إلى « جلال » بنظرات متسائلة عن معنى ما
تسمع) ؟؟...

جلال : (لفكرى) لا تتكلم كثيرا ... مراعاة لمالك !...

فكرى : معك حق ... (لميمى) أخبرينى أنت ... ما هذا الرباط الجبس
حول ذراعك ؟!...

ميمى : اسكت يا أستاذ ... هذه حكاية فظيعة ... ألا تعرف أنى نازلة
هنا فى المستشفى منذ أمس ... فى الجناح الآخر ؟...